اليابان: مقاتلاتنا أجرت تدريبا مع قاذفات أميركية فوق بحر الصين الشرقي

قالت قوات الدفاع الذاتي الجوية اليابانية إن مقاتلات يابانية من طراز (إف15-) أجرت تدريبا جويا امس السبت مع قاذفات قنابل أمريكية من طراز (بي-1بي) فوق بحر الصين الشرقي.

يأتي التدريب المشترك فيما تتأهب كوريا الجنوبية لتجربة صاروخية أخرى ربما تجريها كوريا الشمالية في ذكرى تأسيسها بعد أيام من إجرائها سادس وأكبر تجاربها النووية والتي أثارت الاضطراب في أسواق المال العالمية وأدت لتصاعد التوتر في المنطقة.

وشاركت في التدريب قاذفتان من سلاح الجو الأمريكي من طراز (بي1-بي لانسر) انطلقتا من قاعدة أندرسن الجوية على جزيرة جوام الأمريكية بالمحيط الهادي وانضمتا إلى مقاتلتين يابانيتين من طراز (إف15-).

كانت مقاتلات يابانية من نفس الطراز قد أجرت تدريبا جويا في 31 أغسطس آب مع قاذفات أمريكية من طراز (بي-1بي) ومقاتلات شبح من طراز (إف35-) جنوبي شبه الجزيرة الكورية بعد يومين من إجراء الشمال تجربة إطلاق صاروخ باليستي فوق شمال اليابان.

رغم مرور شهرين على إعلان تحرير المدينة بالكامل

أهالي الموصل يكافحون لاستئناف الحياة وسط مخاوف أمنية

أحوال معيشية صعبة للعراقيين في الموصل

رغم مرور شهرين من إعلان السلطات العراقية «تحرير» كامل الموصل، ما زالت الطريق طويلة أمام سكان ثاني أكبر مدن البلاد لاستعادة الحياة التي كانت قبل دخول تنظيم الدولة الإسلامية.

ستة أشهر فصلت ما بين استعادة شرق الموصل وغربها، لكن يبدو أن الفترة الزمنية تلك لم تكن كافية لاستئناف النمط الاعتيادي تجاريا ومعيشيا في الجزء الشرقي من المدينة التي كانت لفترات طويلة مركزا تجاريا كبيرا.

على الطريق الواصلة بين أربيل ووسط الساحل الأيسر، وهو الاسم الذي يطلقه أهل الموصل على شرق المدينة نسبة إلى اتجاه نهر دجلة، تبدو الحركة التجارية ضئيلة وبطيئة في المحلات المتراصفة على جانبي الطريق، كما أن غالبيتها تركز على بيع المواد الغذائية حصرا.

يصعب إيجاد معامل قد فتحت أبوابها للتصنيع، في منطقة تميزت أصلا في القدم بإنتاج الأقمشة القطنية التي تعرف باسم "الموسلين"، وكانت حلقة وصل في ما اشتهر بتسمية طريق الحرير، خصوصا وأنها تقع على مفترق شبكة طرق سريعة في شمال العراق تربط العراق بسورية غربا وبتركيا شمالا.

في العام الماضي، فر نحو مليون عراقي من محافظة نينوى، وانضموا إلى ما يقارب ثلاثة ملايين نازح من أنحاء البلاد، مدفوعين من المعارك ضد الجهاديين. وما زال هؤلاء ينتظرون حتى الساعة البدء بعملية إعادة الإعمار التي وعدت بها الحكومة.

رغم ذلك، يكافح مواطنون للانطلاق بحياة جديدة، عبر إصلاح ما أفسدته الحرب، وخصوصا السيارات التي تعتبر أساسية في أعمالهم للتنقل بحثا عن مصدر رزق.

داخل المنطقة الصناعية في شرق الموصل، يقف محمد صديق (32 عاما) قرب سيارته المتضررة جراء شظايا قذائف الهاون والرصاص، بانتظار البدء بإصلاحها.

مصائب قوم

يقول صديق الآتي من غرب الموصل "أتيت من الأيمن (غرب) إلى الأيسر (شرق) لأن لا ورش تصليح هناك».

وتمنع القوات الأمنية العراقية أي شخص من الدخول إلى الجانب الغربي من الموصل، وخصوصا المدينة القديمة التي تعرضت لدمار كبير جراء المعارك مع تنظيم الدولة الإسلامية.

يضيف صديق "تكلفة تصليح السيارة ربما عشرة أوراق (ألف دولار) أو أكثر. كان لدي سيارة أخرى أيضا أحرقها الدواعش"، لافتا إلى أن "الدولة قالت إنها ستعوض عن السيارات والبيوت، ولكن حتى الآن لا شيء».

يؤكد الشاب صاحب محل الخضراوات إن "هذا يؤثر على رزقي، أسحب من مالي الخاص لأصرف على السيارة، إضافة إلى أنني أدفع لسيارات الأجرة كي أتنقل" لشراء البضائع والخضراوات ونقلها إلى متجره.

داخل الشارع المخصص لورش السيارات، صفوف طويلة من السيارات التي ينتظر أصحابها تصليحها، وبعضهم ترك سيارته في المكان إذ أنها تحتاج وقتا طويلا.

يشير غزوان عقيل (33 عاما)، أحد العاملين في ورشة لحدادة السيارات في المنطقة الصناعية، الى ان "بعض عمليات التصليح تستغرق 30 يوما، وبعضها يستغرق شهرين».

ويضيف "يأتينا الكثير من السيارات، أشكال وأنواع من الجانبين. "السيارات تعرضت لأضرار كبيرة. غالبيتها تضررت جراء الجرافات التي تقلبها».

وكان تنظيم الدولة الإسلامية يستخدم السيارات لبناء خط صد بهدف منع القوات الأمنية من التقدم داخل الأحياء.

يوضح عقيل إن "مستوى الضرر يكون كبيرا ومكلفا، أقل ضرر يكون بين 30 إلى 40 ورقة (ثلاثة إلى أربعة آلاف دولار)».

ويلفت العامل الثلاثيني بثيابه المتلونة بالأسود جراء العمل "نحن نعمل بالنقدي، ولكن ننظر إلى حال الناس فنقوم باقتطاع نصف المبلغ أحيانا».

لكنه يتابع "مصائب قوم عند قوم فوائد. رغم الضرر، لكن هذا العمل يشكل مصدر رزق لنا».

مخاوف أمنية تخيم على المدينة

بالتوازي مع المساعي لاستئناف العيش الطبيعي، يعيش أهل الموصل، التي كان يناهز عدد سكانها المليوني نسمة قبل دخول تنظيم الدولة الإسلامية، في حالة ارتياب جراء الجهات المتعددة المسلحة التي تربك أمن المدينة.

يقول عضو مجلس محافظة نينوى حسام الدين العبار لفرانس برس "تحدث مشاكل باستمرار بين القوات التي تحمل السلاح بمسمياتها المختلفة وخاصة الحشود، وأفضل حل للسيطرة عليها هو انخراطها بالقوات الرسمية من جيش وشرطة ومكافحة إرهاب التي تحظى بثقة المواطنين».

ويضيف العبار أن "تزايد وتيرة الصراع بين القوات التي تحمل السلاح مع قرب موعد إجراء الانتخابات سيولد مشاكل وإرباكا في المشهد الأمني بالمحافظة».

وأكد أن "حفظ أمن محافظة نينوى بحاجة إلى ما بين 15 و20 ألف عنصر أمني وهناك أكثر من 13 ألف منتسب في الشرطة المحلية لم يعادوا إلى الخدمة رغم كل مطالباتنا ومناشداتنا للجهات الحكومية المعنية في بغداد».

لكن عمر العلاف، وهو أحد القياديين في الحشد العشائري في شرق الموصل، يرفض انخراط وضم عناصر الحشد العشائري إلى الشرطة المحلية في نينوى "لأنها مخترقة من قبل الإرهابيين" بحسب قوله.

لا يخفي المواطنون قلقهم من الوضع الأمني القائم.

يقول سائق سيارة الأجرة محمد سالم (33 عاما) في حي الكرامة بشرق الموصل إن "منازل ومتاجر عدة تعرضت للسرقة في الساحل الأيسر، كما اعتقل عدد من المواطنين من قبل جهات مجهولة ولا يعرف مصيرهم لحد الآن».

يشير سالم إلى أن "الموصل ما زالت مهددة من قبل الإرهابيين المتخفين بين الناس، خاصة في مناطق الموصل القديمة (غرب)».

وفي هذا الإطار يوضح قصي إحسان (26 عاما)، وهو موظف حكومي يسكن حي العربي بشرق الموصل، إن "تعدد مسميات القوات التي تحمل السلاح حاليا في الموصل سيربك وضعها الأمني ويهدد بصراعات مقبلة».

تشمل طائرات اف 16 وصواريخ «تو»

واشنطن تعلن موافقتها على صفقة مبيعات أسلحة للبحرين

اعلنت وزارة الخارجية الامريكية موافقتها على صفقة مبيعات اسلحة للبحرين تشمل طائرات من طراز (اف – 16 في) وصواريخ (تو) وزورقين وتحديث طائرات (اف – 16). وذكرت وكالة التعاون الامني الدفاعي احد اقسام وزارة الدفاع الامريكية في بيان مساء امس الجمعة ان التكلفة التقديرية لطائرة (اف – 16 في) مع الدعم اللازم لها تقدر بنحو 2ر78 مليار دولار امريكي في حين تبلغ تكلفة تحديث طائرات (اف – 16) الى (اف – 16 في) 1ر082 مليار دولار امريكي.

واضافت ان تكلفة القوارب الدورية السريعة التي يبلغ طولها 35 مترا تقدر ب25ر60 مليون دولار امريكي فيما تبلغ تكلفة صواريخ (تو) والمعدات والدعم اللازم لها نحو 27 مليون دولار امريكي.

واكدت الوكالة ان هذه المبيعات المقترحة ستسهم في تعزيز السياسة الخارجية والامن الوطني للولايات المتحدة من خلال المساعدة في تحسين امن حليف كبير من خارج حلف الناتو ظل ولا يزال شريكا امنيا هاما فى المنطقة.

واوضحت ان هذه المبيعات ستحسن قدرة البحرين على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية من خلال استخدام هذه الاسلحة كرادع للتهديدات الاقليمية ولتعزيز دفاعها عن نفسها.

ووفقا للوكالة فقد تم تقديم المستندات المطلوبة لإعلام الكونغرس بهذه المبيعات المقترحة يوم امس الجمعة مشددة على ان هذه المستندات مطلوبة بموجب القانون ولا تعني أن الصفقة تمت بشكل نهائي.

بيونغ يانغ تدعو باريس إلى التخلي عن أسلحتها الذرية أولا

كوريا الشمالية تهاجم فرنسا

هاجم مسؤول كوري شمالي كبير فرنسا بعد ان حذرت من ان برنامج بيونغ يانغ النووي يمثل تهديدا لأوروبا وقال ان على باريس ان تتخلى عن أسلحتها الذرية أولا. وقال ري توك-سون نائب مدير الشؤون الاوروبية في وزارة الخارجية ان مزاعم فرنسا بأن صاروخا نوويا يطلق من كوريا الشمالية يمكن ان يصل إلى أوروبا "غير منطقية».

وشدد على ان الترسانة الذرية لكوريا الشمالية هي لردع التهديدات النووية الاميركية التي لا تتعرض لها باريس.

وقال ري في مقابلة مع فرانس برس في بيونغ يانغ الجمعة "مؤخرا، فاجأ سياسيون فرنسيون كبار الناس بتصريحات متعلقة بتفجير جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية بنجاح قنبلة هيدروجينية (يمكن تثبيتها على) صاروخ بالستي عابر للقارات».

وجاءت تصريحاته بعد ساعات على طلب الولايات المتحدة من مجلس الامن التصويت على عقوبات جديدة ومشددة ضد كوريا الشمالية.

أجرت كوريا الشمالية تجربتها النووية السادسة قبل اسبوع -- وقالت انها اختبرت اطلاق قنبلة هيدروجينية يمكن تركيبها على صاروخ -- مما اثار ادانات دولية ودعوات لمزيد من الاجراءات لاجبارها على وضع حد للازمة الخطيرة.

ودعا الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون مجلس الامن الاحد "للرد بسرعة" على التصعيد وطالب الاتحاد الاوروبي برد "واضح وموحد».

وحذر وزير الخارجية الفرنسي جان-ايف لودريان من ان كوريا الشمالية قد يكون لديها القدرة على تسديد ضربة نووية للولايات المتحدة بل حتى لأوروبا "في غضون أشهر».

وفي رده قال ري "شغلوا انفسهم ... بالادلاء بتصريحات غير منطقية مثل +الصاروخ النووي لكوريا الشمالية وسيلة عسكرية يمكن ان تضرب أوروبا+" دون ان يذكر ماكرون او لودريان بالاسم.

واضاف "من نافل القول ان الاسلحة النووية لدى جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية، قوة الردع ضد التهديد النووي والابتزاز الاميركي، يمكن ان تستهدف أوروبا».

وقال "اذا كانت الاسلحة النووية سيئة الى هذا الحد، على فرنسا ان تتخلى اولا عن أسلحتها النووية بما انها لا تواجه اي تهديد نووي».

وعرضت واشنطن مشروع قرار في الامم المتحدة يدعو الى فرض حظر على تصدير النفط الى كوريا الشمالية، وتجميد أموال الرئيس كيم جونغ اون، وفرض حظر على استيراد المنسوجات منها ووقف المدفوعات للعمال الكوريين الشماليين في الخارج.

واشنطن تطلب رسميا التصويت في مجلس الأمن على عقوبات جديدة ضد بيونغ يانغ

طلبت واشنطن رسميا التصويت غدا في مجلس الامن على مشروع قرار بفرض عقوبات جديدة ومشددة ضد كوريا الشمالية على الرغم من معارضة الصين وروسيا، وسط دعوات الاعلام الرسمي الكوري الشمالي لتطوير قدرات البلاد النووية.

ويلحظ مشروع القرار الاميركي الاولي خصوصا فرض حظر على تصدير النفط الى كوريا الشمالية واستيراد المنسوجات منها، كما ينص على تجميد اموال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-اون وترحيل الكوريين الشماليين العاملين في الخارج الى بلدهم.

وبحسب مصادر دبلوماسية فان مجلس الامن عقد الجمعة اجتماعا على مستوى الخبراء لدرس هذا المشروع اعترضت خلاله الصين وروسيا على معظم الاجراءات التي ينص عليها باستثناء الحظر على استيراد المنسوجات الكورية الشمالية.

النظام السوري وحلفاؤه يسيطرون على حقل نفطي في المحافظة

«سورية الديموقراطية» تعلن بدء هجوم لطرد «داعش» من شرق دير الزور

اعلنت قوات سورية الديموقراطية، تحالف فصائل كردية وعربية، أمس بدء حملة عسكرية لطرد تنظيم الدولة الاسلامية من شرق محافظة دير الزور التي يخوض الجيش السوري في ريفها الغربي معارك ضد الجهاديين.

وتلا رئيس مجلس دير الزور العسكري المنضوي في قوات سورية الديموقراطية احمد ابو خولة خلال مؤتمر صحافي في قرية ابو فاس في شرق البلاد بيانا جاء فيه "نزف بشرى البدء بحملة +عاصفة الجزيرة+ والتي تستهدف تحرير ما تبقى من أراضي الجزيرة (في اشارة الى محافظة الحسكة) السورية وشرق الفرات من رجس الإرهابيين وتطهير ما تبقى من ريف دير الزور الشرقي».

وبدأت قوات سورية الديموقراطية مساء الجمعة، وفق المرصد السوري لحقوق الانسان، عمليتها العسكرية هذه لطرد تنظيم الدولة الاسلامية من ما تبقى من ريف الحسكة الجنوبي والتقدم في شرق دير الزور.

وقال ابو خولة لوكالة فرانس برس "بات التوجه الى دير الزور قرارا حتميا"، مضيفا "نحن ذاهبون في الخطوة الاولى لتحرير شرق نهر الفرات في محافظة دير الزور».

ويقطع نهر الفرات محافظة دير الزور الى قسمين شرقي وغربي.

ويأتي اعلان قوات سورية الديموقراطية في وقت يخوض الجيش السوري بدعم روسي عمليات عسكرية في ريف دير الزور الغربي تمكن خلالها الثلاثاء من كسر حصار تنظيم الدولة الاسلامية لمدينة دير الزور، مركز المحافظة.

واكد ابو خولة في هذا الصدد "ليس لدينا تنسيق لا مع النظام ولا مع روسيا، لدينا تنسيق مع التحالف الدولي"، مشيرا الى تقدم قواته عشرات الكيلومترات بدعم جوي من التحالف الدولي الذي تقود واشنطن.

والى جانب معركة دير الزور، تخوض قوات سورية الديموقراطية منذ السادس من يونيو معارك عنيفة داخل مدينة الرقة، معقل تنظيم الدولة الاسلامية في سورية، وباتت تسيطر على نحو 65 في المئة منها.

من جهة أخرى، قال التلفزيون الرسمي إن الجيش السوري وحلفاءه انتزعوا حقلا نفطيا قرب مدينة دير الزور بشرق سورية من تنظيم الدولة الإسلامية أمس السبت ليحققوا تقدما جديدا أمام التنظيم المتشدد.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن القوات الحكومية سيطرت أيضا على جزء من طريق سريع رئيسي يمتد من دير الزور إلى مدينة الميادين التي تقهقر إليها الكثير من مقاتلي التنظيم. كانت القوات الحكومية قد اخترقت خطوط التنظيم المتشدد الأسبوع الماضي ووصلت إلى جيب بالمدينة تسيطر عليه الحكومة ويحاصره المتشددون منذ سنوات، كما تقاتل للوصول إلى قاعدة جوية مجاورة ما زال تنظيم الدولة الإسلامية يحاصرها.

وذكر التلفزيون الرسمي أن الجيش السوري وحلفاءه أحكموا سيطرتهم يوم السبت على حقل التيم النفطي في الصحراء الواقعة جنوبي دير الزور. وتقع دير الزور في منطقة غنية بالنفط في سورية. وقال المرصد، ومقره بريطانيا، إن القوات الحكومية سيطرت أيضا على جزء من الطريق الرئيسي بين دير الزور والميادين إلى الشرق من التيم وإلى الجنوب من القاعدة الجوية، بمحاذاة نهر الفرات وأقرب بعض الشيء إلى الحدود مع العراق.

وأضاف أن التقدم سيمنع وصول أي تعزيزات محتملة للدولة الإسلامية من الميادين.

ويزيد التقدم من الضغوط على دولة الخلافة الآخذة في الانكماش والتي امتدت يوما في شمال وشرق سورية وشمال غرب العراق.

وفي سورية يسيطر التنظيم على الكثير من أنحاء محافظة دير الزور ونصف المدينة إلى جانب جيب من الأراضي قرب حماة وحمص في غرب سورية.

قوات سورية الديموقراطية في دير الزور